

كمرفوعى أتى ومنيراً من قولك أتى زيد منيراً وجهه و (نعم الفتى) فعل وفاعل جملة مستأنفة إن كان مرفوعى مثنى كما عليه جمهور الشارحين وإن كان جمعاً فيكون من جملة المقول ويضم إلى أتى ومنيراً نعم كما هو ظاهر حل التوضيح ونعم الفتى تميم للبيت، ونلاحظ هنا أنه جمع ثلاث حالات للفاعل فى بيت واحد وهو فى أبيات كثيرة لا يشغل البيت إلا تابع للقاعدة أو تمثيل.

مثل ابن مالك بـ (كفازَ الشَّهَدَا) فى قوله :

٢٢٧ - وَجَرَدَ الْفِعْلَ إِذَا مَا أَسْنَدًا

لَاثْنَيْنِ أَوْ جَمْعٍ كَفَازَ الشَّهَدَا

(وجرد) فعل أمر وفاعل و (الفعل) مفعول جرد ومتعلقه محذوف و (إذا) ظرف مستقبل مضمن معنى الشرط منصوب بجوابه على الأصح و (ما) زائدة و (أسندا) مبنى للمفعول ونائب الفاعل مستتر فيه يعود إلى الفعل والجملة موضع جر بإضافة إذا إليها والألف للإطلاق و (لاثنين) متعلق بأسندا و (أو جمع) معطوف على اثنين وجواب إذا محذوف لدلالة ما قبله عليه والتقدير وجرد الفعل من علامة التثنية والجمع إذا أسند لاثنين أو جمع فجرده من العلامة (كفاز) الكاف جارة لقول محذوف وبقي مقوله وفاز فعل ماض و (الشهدا) بالقصر للضرورة فاعل فاز والجملة مقولة للقول المحذوف والقول ومقوله خبر لمبتدأ محذوف والتقدير وذلك كقولك فاز الشهداء، (وجرد) من علامه التثنية والجمع، ومذهب جمهور العرب أنه إذا أسند الفعل إلى ظاهر - مثنى أو مجموع - وجب تجريده من علامة تدل على التثنية أو الجمع، فيكون كحاله إذا أسند إلى مفرد، فتقول : «قام الزيدان، وقام الزيدون» و «قامت الهندات».

ومثل بـ (كمثل زيد في جواب من قرأ) فى قوله :

٢٢٩ - وَيَرْفَعُ الْفَاعِلُ فِعْلَ أَضْمَرًا

كَمِثْلَ زَيْدٍ فِي جَوَابِ مَنْ قَرَأَ